قرى الضيف

(بلغت ما لا يجوز السؤل نائله ... ولا يدافع عن فضل وإفضال) .

(يا عارضا لم أشم مذ كنت بارقه ... إلا رويت بغيث منه هطال) .

(رويد جودك قد ضاقت به هممي ... ورد عني برغم الدهر إقلالي) .

(لم يبق لي أمل أرجو نداك به ... دهري لأنك قد أفنيت آمالي) - من البسيط - .

وا ينهضني من شكر طوله والنهوض بحقوق فضله .

لما يبلغني رتبة الزيادة ونيل السؤل والإرادة بمنه وكرمه .

وله من رسالة إليه يلتمس رسمه من الكسوة .

والعادة جارية بإعانتي على ما أوثره من التجمل في الخدمة بمتابعة النظر ومواصلة التفقد .

(فإن رأى لا رأى سوءا ولا برح الإقبال ... مشتملا أيام دولته) .

(أن يقتضي لي من إنعامه خلعا ... تنوب عن منطقي في شكر نعمته) .

(إذا تأملها الحساد لائحة ... تيقنوا أنها عنوان نيته) - من البسيط - .

فعل إن شاء ا .

وله من رسالة إلى المهلبي الوزير .

ولما كانت مناقب سيدنا من المعجز الذي لا يتعاطى استطاعة الوصف مطالوته ولا إمكان البلاغة مساجلته عدلت إلى شكر ا تعالى على ما ألهمنيه من تأميل سيدنا والتجمل بحمل منته واكتساب الشرف بسمة ذكره .

متحققا أني على البعد منه حاضر بالإخلاص لا حق بذوي الحظوة والاختصاص .

إذ كانت خدمة مثلي إنما هي بلبه لا بقربه وبفهمه لا بجسمه .

(وفي الحقيقة لولا أن معتقلي ... عن السرى جود سيف الدولة الملك)